الفصل السادس

خاتمة البحث

أ. خلاصة

بعد إجراء بحث حول الاستقبال الوظيفي لآية ٣٧ من سورة إبراهيم في معهد هداية المبتدئين أمثلتي كديري الإسلامية ودراسة القرآن الحي ذي الصلة، توصل المؤلف إلى النتائج التالية:

١. يتم تلاوة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم بانتظام كجزء من الورد بعد صلاة الفجر والمغرب، وقد أصبحت تقليدا راسخا منذ أن تم إدخالها لأول مرة في عام ٢٠٠٦ مع إجراءات تنفيذ منظمة وشاملة. تبدأ هذه الممارسة بأذان الصلاة، والإقامة، وتلاوة الآية ألف مرة خلال التنفيذ الأولي. وبعد ذلك، في معهد هداية المبتدئين أمثلتي كديري تُتلى الآيات ثلاث مرات وتبدأ بالبسملة في الآية الأولى فقط. حصلت ممارسة التلاوة هذه على إذن مباشر من رئيس مجلس أمثلاتي المركزي، كياهي حج توفيق الحكيم، مما أرسى أساسًا موثوقًا لتنفيذها وتنمية الروحانية داخل المعهد.

٢. تستند الأسباب اللاهوتية والمعتقدات التي تشكل أساس تلاوة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم في معهد هداية المبتدئين أمثلتي إلى فهم مضمون دعاء النبي إبراهيم عليه السلام في تلك الآية. يُعتقد أن هذه الآية تحتوي على دعاء بالثبات في العبادة، ونمو محبة الناس (أفئدة من الناس)، وسعة الرزق. وبناء على هذا الفهم، تُستخدم هذه الآية كوسيلة للدعاء من أجل التماس البركة، وكسب تعاطف المجتمع والطلاب، ودعم استمرارية المدرسة الدينية.

٣. استنادا إلى تحليل الاستقبال الوظيفي، يمكن استنتاج أن تقليد تلاوة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم في معهد هداية المبتدئين أمثلتي يهدف بشكل موضوعي إلى غرس الانضباط، وزرع السكينة الروحية، وتقوية ثبات الإيمان، فضلاً عن كونه دعاءً لحماية المدرسة الدينية كي تظل تنعم بالبركة؛ ويفسرها المشرفون بشكل تعبيري

على أنها مسعى روحي يساهم في زيادة عدد الطلاب من سنة إلى أخرى، بينما يفسرها الطلاب على أنها وسيلة للهدوء والشعور بالراحة، ووسيلة للبركة؛ وقد أصبحت، من الناحية الوثائقية، نمطا ثقافيا يشكل الهوية الجماعية للطلاب، لذا يتم الحفاظ عليها من جيل إلى جيل كجزء من تراث المدرسة الدينية.

ب. الاقتراح

في هذه الدراسة، يدرك المؤلف أن هناك العديد من أوجه القصور التي تحتاج إلى تحسين. لذلك، فإن النقد والاقتراحات من الباحثين والقراء موضع تقدير كبير من أجل إتقان هذه الورقة. يقترح المؤلف أيضًا الحفاظ على تلاوة الآية ٣٧ من سورة إبراهيم وتطويرها كعرف روحي يمكن أن يزيد من حماس الطلاب واهتمامهم بدراسة القرآن، بحيث لا تصبح هذه الروتين مجرد واجب شكلي، بل يمكن أن تشجع حقًا على تحسين جودة التعلم والتقدير الديني في المدارس الإسلامية الداخلية.